وطني فلسطيني شامل، يرتكز على خمسة اسس، حددها البيان في النقاط التالية:

١) الالتزام بما دعت منظمة التحرير الفلسطينية، وقرارات المجالس الوطنية، والغاء كل المواقف والاجراءات التي شكلت خروجاً على قرارات الاجماع الوطني الفلسطيني، وخصوصاً اتفاق عمان، والالتزام بقرارات الاجماع العربي، كما وردت في قمة فاس، والتأكيد على القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين، واعتبار المؤتمر الدولي الاطار المناسب للحل العادل، بمشاركة المنظمة على اساس متكافىء مستقل (**المصدر نفسه**، ١٩/٢/١٩٨٦).

وكان لحضور وفد موحد من م.ت.ف.، برئاسة فاروق القدومي وعضوية جورج حبش وتايف حواتمة، المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، في موسكو، اثر بارز في اشاعة جو من التقارب الداخلي واعطاء دفع جديد لمسيرة الحوار الفلسطيني.

وفي الوقت ذاته، ذكر مصدر فلسطيني ان قيادة المنظمة قامت بنشاط مكثف، وان اجتماعات عقدت في براغ بين ممثلين عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وعن حركة «فتح»، واوضح المصدر ان عضو اللجنة المركزية لـ«فتح»، محمود عباس (ابو مازن)، التقى في العاصمة التشيكوسلوفاكية، مع ممثلي الجبهة الديمقراطية قبل توجههم الى موسكو. واضاف المصدر، ان خليل الوزير (ابو جهاد) توجه، من جانبه، في ٢٢/٢/١٩٨٦ الى براغ، للهدف ذاته (**الانباء**، ٢٥/٢/١٩٨٦).

واكد الوزير صحة هذه المعلومات، وذكر انه التقى في براغ بمسؤولين من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، وان هذه اللقاءات كانت ايجابية، وتندرج ضمن جهود المصالحة الفلسطينية (**السفير**، ٢٦/٢/١٩٨٦).

وعلى هامش اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، عقد في موسكو اجتماع (٢٨/٢/١٩٨٦) ضم فاروق القدومي وياسر عبد ربه، اعلن عبد ربه في اعقابه «ان الوقت مناسب لتعلن قيادة "فتح" الغاء اتفاق عمان، خصوصاً ان الملك حسين اكد التمسك بالجانب السياسي من الاتفاق واعلن وقف التنسيق مع المنظمة. وهناك اجواء في قيادة "فتح" مناسبة لدراسة هذا الامر جدياً» (**النهار**، ١/٣/١٩٨٦).

س. ش.

المقاومة الفلسطينية ـ عربياً

التنسيق الاردني ـ الفلسطيني
انقطاع أم قطيعة ؟

شهدت الفترة الاخيرة نشاطاً فلسطينياً وعربياً في اتجاهين. نشط الفلسطينيون في الاتجاه الاول لتحريك الركود العربي مستفيدين من محاولة اعضاء كنيست اسرائيليين دخول حرم المسجد الاقصى. وكانت عاصمة المغرب مركز هذا النشاط، حيث عقدت لجنة القدس،